

فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور  
لطلاب الصف الثاني المتوسط  
م.د. لؤي دحام عيادة

Received: 9/2/2022

Accepted: 15/3/2022

Published: 2022

فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور  
لطلاب الصف الثاني المتوسط  
م.د. لؤي دحام عيادة

وزارة التربية – مديرية تربية الانبار

Louydaham598@gmail.com

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى قياس فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الاداء المهاري في رسم المنظور لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الفنية. ولدراسة ذلك حدد الباحث بناء خطط تدريسية لمادة رسم المنظور، على وفق (مهارات التفكير المنظومي).

و تم صياغة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:-

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الإتقان المهاري. (قبلياً).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الإتقان المهاري (بعدياً).

وقد أظهرت نتائج هذا البحث، فاعلية الخطط التدريسية على وفق (مهارات التفكير المنظومي) لإتقان الأداء المهاري لطلاب المجموعة التجريبية. والتي كان لها التأثير الإيجابي في الإتقان المهاري في مادة رسم المنظور، للوصول الى النتائج المرغوبة.

اولاً: مشكلة البحث:

لعبت النماذج والطرائق التعليمية الحديثة دوراً فاعلاً في تدريس المواد العلمية، والتي اظهرتها التجارب والدراسات. والتي انعكست تطبيقاتها في مجال الفنون لتدريس المهارات في مادة التربية الفنية. ولما لمس الباحث من ضعف في الإتقان المهاري في رسم المنظور، وكذلك ومن خلال استبانة استطلاعية وجهت لطلبة المرحلة الثاني المتوسط، والذي .. تبادر للباحث التساؤل:  
ما فاعلية (مهارات التفكير المنظومي) في الإتقان المهاري لرسم المنظور لمادة التربية الفنية لطلاب الثاني متوسط؟

ثانياً: أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية مشكلته إذ يعتمد للكشف عن مدى فاعلية إحدى طرائق التدريس الحديثة (مهارات التفكير المنظومي)، في الإتقان المهاري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة رسم المنظور.

وتتجلى أهمية البحث فيما يأتي:

1. يأتي البحث الحالي استجابة لاهتمامات العاملين في مجال التربية الفنية لتلبية متطلبات الإتقان المهاري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.
2. قد يلبي البحث الحالي حاجة المتخصصين في التربية الفنية لتطوير أدائهم الفني والعلمي.
3. يسهم البحث الحالي في تطوير منهج مادة رسم المنظور.
4. يمكن للبحث الحالي ان يفيد عملية تدريس مادة رسم المنظور في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة بالاختصاص.

# فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور لطلاب الصف الثاني المتوسط م.د. لؤي دحام عيادة

5. يسهم البحث الحالي في إكتساب الطلاب خبرات تعليمية محددة وأحداث تغييرات في سلوكه وأدائه من أجل تحقيق الأهداف التعليمية التربوية و المهارة المقصودة من عملية التعلم.  
ثالثاً: هدفاً للبحث:

1. بناء خطط تدريسية لمادة رسم المنظور على وفق (مهارات التفكير المنظومي).
2. قياس فاعلية الخطط من خلال تطبيقها على طلاب الصف الثاني المتوسط .

## رابعاً: فرضيات البحث

- أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار المهاري. (قبلياً).
- ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار المهاري (بعدياً).

## رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث بما يأتي:

- 1- طلاب الصف الثاني المتوسط البالغ عددهم ( 102 ) من الطلبة لمدرسة اليرموك التابعة للمديرية العامة لتربية الانبار .
- 2- الخطط الدراسية لمادة رسم المنظور المصاغة على وفق (مهارات التفكير المنظومي).

## خامساً: تحديد المصطلحات:

### 1. الفاعلية:

عرفها جابر وكافي (1990) بأنها: "تعبّر عن بعض الدراسات التي تقارن أداء المجموعات المتشابهة في بعض المتغيرات المختلف في متغيرات أخرى بهدف تقييم أثر المتغيرات المختلفة" (جابر وكافي، 1990، ص183)

عرفها السعيد (1997): "يعبر مصطلح الفاعلية في الدراسات التربوية التجريبية عن مدى الاثر الذي يمكن ان تحدثه المعالجة باعتبارها مستقلة" في احد المتغيرات التابعة" (السعيد، 1997، ص17)

### اما التعريف الاجرائي للباحثة فهو:

مقدار الإتقان الذي يظهر على طلاب (مجموعة البحث التجريبية) بعد دراستهم على وفق الخطط الدراسية المصممة لمادة رسم المنظور.

### 2. التفكير المنظومي:

1. عرفه (Ackoff ، 1989) بأنه: "وصف التفكير المنظومي بأنه يجمع بين عمليتين متممتين لبعضهما وهما التحليل والتركيب ولكن بطريقة جديدة". (Ackoff ، 1989)

2. وعرفه عبيد وعفانة، (2003) بأنه : "التفكير الذي يركز على مضامين علمية مركبة من خلال منظومات متكاملة تتضح فيها العلاقات بين المفاهيم والموضوعات كافة، مما يجعل المتعلم قادراً على إدراك الصورة الكلية لمضامين المنظومات المعروضة أمامه. لذا فإنه يركز في الكل المركب الذي يتكون من مجموعة مكونات ترتبط فيما بينها بعلاقات متداخلة تبادلية التأثير وديناميكية في التفاعل" (عبيد وعفانة، 2003، ص6).

3. عرفه المنوفي (2006) بأنه: " تحليل الموقف واعادة تركيبه ومكوناته بمرونة مع تعدد الطرق التي تتفق مع تحقيق الأهداف والوصول الى النتائج في إطار من التنظيم والإدارة لعملية التفكير والتفكير في التفكير". (المنوفي، 2002، ص48)

# فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور لطلاب الصف الثاني المتوسط م.د. لؤي دحام عيادة

ويعرفه الباحث إجرائياً، بأنه:

التفكير الذي يتضمن منظومة من العمليات العقلية المركبة تكسب طلاب الصف الثاني المتوسط، القدرة على إدراك العلاقات بين المفاهيم والموضوعات، ومن ثم تكوين صورة كاملة للموضوعات المتضمنة لمفردات مادة رسم المنظور.

## خلفية نظرية:

تعد طرائق التدريس أول خطوة لتنفيذ المنهج المدرسي، وهي أيضاً أول اختبار عملي لمدى مناسبة المنهج من حيث أهدافه، ومحتواه للمتعلم، الذي وضع من أجله، ومن هنا تأتي أهمية هذه الطرائق وضرورة العناية بها. يتألف التدريس من مجموعة من النظريات وحقائق تطبيق، وتحول الى مهارات وخبرات من خلال التدريب و "يشير التدريس الى ما حدث من تعلم للطلاب وبذلك يجب أن نقوم التدريس بمدى تأثيره في الطلاب من خلال نقل وتفهم وتوضيح وتعليم واكتساب المعلومات والخبرات والمهارات من المدرس الى الطالب بأي اسلوب أو طريقة". (الفهد، 1997، ص102)

و مفهوم التدريس هو "عملية منتظمة محكومة بأهداف ومستندة الى اسس نظرية نموذجية تهدف الى اعتبار مكونات منظومة التدريس وخصائص الطلبة والمدرسين والمحتوى التدريسي وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التدريسية وبهدف تربوي عام لتحقيق اهداف المخططات التدريسية. (قطامي، 2001، ص35) وطريقة التدريس ينظر لها بأنها "الاجراءات التي تحقق الأثر المطلوب في المتعلم فتؤدي إلى التعلم، أو هي العملية المخططة التي يؤديها المدرس، لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة، وتتضمن الكيفيات والأدوات والوسائل، التي يستخدمها المدرس في أثناء العملية التعليمية، تحقيقاً لأهداف محددة". (عطية، 2008، ص342)، والطريقة مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من المعلم، والتي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة، بأقصى فعالية ممكنة، في ضوء الإمكانيات المادية، والبشرية المتاحة، والطريقة تعني "الخطة الإجمالية الشاملة لعرض مواد التعليم وترتيبها بالشكل الذي يحقق الأهداف التربوية المنشودة، وتنطلق هذه الخطة من مداخل معينة، تحكم خطواتها، وتصوغ مبرراتها، ولهذه (الطريقة)، مجموعة من أساليب العمل تسمى بالإجراءات" (طعيمة، 1998، ص35).

## مدخل النظم في العملية التعليمية:

ينظر مدخل النظم الى العملية التعليمية أنها "نظام أو منظومة تتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية وكل نظام فرعي يتكون من مجموعة من الأنظمة الاصغر وترتبط هذه الأنظمة معاً ويؤثر كل منهما في الاخر ويتأثر به، وتعمل بشكل متكامل لتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة بكفاية". (الفرطوسي، 2012، ص5)

- "يساعد في حل مشكلات النظام التعليمي ووضع حلول ايجابية لها.
- يساعد في الوصول الى الموضوعية في التجربة واصدار الاحكام.
- ينظم العلاقات بين مكونات النظام التعليمي اي بين مدخلاته ومخرجاته.
- يعتمد التقويم خطوة اساسية في سبيل التطوير والتعديل.
- يهتم مدخل النظم بتحديد الاسس النظرية." (الجبوري، 2013، ص26)

## 1- المدخلات:

وهي تمثل مكونات النظام التي تتفاعل مع بعضها من اجل تحقيق اهداف معينة.

- المدخلات الرئيسية: وهي ضرورية لقيام النظام فمثلا في النظام التعليمي تتمثل هذه المدخلات في المعلم والمتعلم والادارة والمؤسسات التعليمية التي تدخل النظام من اجل تحقيق اهداف معينة.

# فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور لطلاب الصف الثاني المتوسط م.د. لؤي دحام عيادة

- **المدخلات المحيطة بالنظام:** وهي التي تحيط بالنظام وتؤثر فيه كالأنظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتعد من المدخلات التي تفرض على النظام وتؤثر فيه.
  - **العمليات:** الاستراتيجيات بما تشمله من طرائق واساليب واستخدام الوسائل التعليمية، والعلاقات المتبادلة والمتفاعلة بين مدخلات النظام كالتعامل بين المتعلمين والمعلم والاداريين لتحويل مدخلات النظام الى مخرجات بمعنى آخر تحقيق اهداف النظام.
  - **المخرجات:** هي النتائج أو النتائج النهائية للنظام وهي مؤشر لنجاح أو اخفاق النظام.
  - **التغذية الراجعة:** تعطي التغذية الراجعة المؤشرات عن مدى تحقيق الاهداف وإنجازها وتبين مراكز القوة ومواطن الضعف في اي مكون من المكونات الثلاثة السابقة للنظام.
- في ضوء هذه النتائج يمكن اجراء تعديلات أو بمعنى آخر التطوير لتحقيق معدلات أعلى من الاهداف.
- ## 2- اهمية مقومات النظام:

- أ. مجموعة من العناصر المترابطة تشكل الهيكل العام للنظام.
- ب. مجموعة من العلاقات المتشابكة والمتبادلة التي تربط بين عناصر النظام.
- ج. مجموعة من المبادئ والقواعد والضوابط تحكم سلوك هذه العناصر إذ يتم التحكم في تنفيذ سير العمليات بهيكل النظام من خلال عدة مبادئ وقواعد متعارف عليها.
- د. اهداف محددة يسعى النظام الى تحقيقها فكل نظام له هدف يصبو اليه و يؤثر على هيكله وسياسته واجراءات التنفيذ والوسائل التي تستخدم في تيسير عملياته. (المنوفي، 2002، ص30)

- ### 3- أهمية مدخل النظم في العملية التعليمية وعلاقة ذلك بتكنولوجيا التعليم:
- أن "إتباع تكنولوجيا التعليم للمنحى النظامي يؤكد أنه لا توجد نظرة إلى جزئية العملية التعليمية بل إلى كليتها، و أنه لا تفاعل وترابط بين عناصرها المختلفة والعمل في شكل منظومات، أن أصحاب الصنعة التعليمية يدركون أن الأسلوب المنظم والمرتب والنسقي في تطوير التعليم ينتج نظاما فعالا وكفنا يحقق ما هو مرغوب فيه، وتبرز أهمية مدخل النظم للعملية التعليمية في النقاط الآتية:
- أ. ينظر مدخل النظم إلى العملية التعليمية أنه نظام يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية وكل منها يتكون من أنظمة أصغر ويؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به وتعمل بشكل متكامل لتحقيق الأهداف.

- ب. يساعد في تحديد مشكلات النظام التعليمي ووضع حلول إيجابية لها.
- ج. يساعد في الوصول إلى الموضوعية في التجريب وإصدار الأحكام.
- د. ينظم العلاقات بين مكونات النظام التعليمي.
- هـ. يعتمد التقويم كخطوة أساسية في سبيل التطوير والتعديل.
- و. يهتم مدخل النظم بتحديد الأسس النظرية والجانب العملي المرتبط بها.
- ز. أن أسلوب النظم هو أفضل طريقة في الوقت الحاضر لتحديد متطلبات التعلم بدقة.
- ح. أنه أفضل طريقة للوصول إلى أكثر الخطط فاعلية لإثارة نتائج التعلم المرغوب فيه بدقة وبطريقة منظمة.

ط. يمكننا أن نفضل بين ما نحتاج إلى معرفته و ما نعد معرفته ترجمة لتقدمنا." ( الفرطوسي، 2012، ص37)

### مميزات استخدام اسلوب النظم في التدريس:

- أ. "الأهتمام بالكيف أكثر من الكم في العملية التعليمية.
- ب. إيجاد ترابط بين دراسة مقرر دراسي تربوي وغيره من المقررات الدراسية.
- ج. تضيق الفجوة بين النظرية والتطبيق في العملية التعليمية.

# فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور لطلاب الصف الثاني المتوسط م.د. لؤي دحام عيادة

- د. تحويل اهتمام الدارسين على الحفظ والاستظهار الى الفهم والتطبيق والتحليل والتفسير والتقويم.
- ه. تحقيق التعليم المنظومي في العملية التعليمية". (المنوفي، 2002، ص5)
- كما يتمتع أسلوب النظم بعدد من الخصائص التي تميز أسلوب النظم، وتجعل من استخدامه ضرورة حين يراد تطوير مقرر من المقررات، فمن أبرز هذه الخصائص ما يأتي:
- أ. "الاهتمام بالنظرة الكلية للأحداث والمواقف.
- ب. القدرة على تحليل السلوك والوظيفة والحدث والموقف والبناء العام للنظام.
- ج. الربط بين النظرية والتطبيق.
- د. الاهتمام بنقطة البدء الواقعية للنظام ودراسة الواقع دراسة دقيقة.
- ه. إقامة العلاقات المتبادلة بين عناصره.
- و. التفاعل المستمر بين عناصره.
- ز. المرونة، إذ تتيح التطوير والتعديل والمراجعة في أثناء التطبيق.
- ح. وضوح أهداف النظام وتحديده وتحديد سلوكيًا.
- ط. تحديده حاجات النظام البشري والمادي ومتطلباته.
- ي. تعزيز القدرات الإنسانية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- ك. تعزيز القيم الإنسانية ووضعها في منزلة عالية.
- ل. سيره في خطوات منظمة ومتابعة". (عبدالوهاب، 2004، ص4)

## هدف أسلوب النظم:

في أسلوب النظم الكل أهم من مجموعة الأجزاء، والهدف من أسلوب النظم يتمحور حول المتعلم الذي صُمم من أجله النظام، وبدون معرفة قدرات المتعلم وخبراته السابقة وأسلوب تعلمه وحاجاته يكون النظام طرفاً، كما "أن أسلوب النظم وتكنولوجيا التعليم يؤشران الاتي:

أ. إن هناك ربطاً بين تكنولوجيا التعليم والتخطيط والتفكير المنظم.

ب. استخدام تكنولوجيا التعليم في مجال التعليم يُساعد إلى حد كبير على التنبؤ بمدى تحقيق أهداف التعليم من حيث الكم أو الكيف أو التحكم في ظروف التعليم للوصول إلى مستوى الأداء المطلوب.

ج. أن تكنولوجيا التعليم هي منظومة عمليات منهجية وليست منتجاً إذ أن الأجهزة والأدوات هي نتاج التكنولوجيا والتقدم العلمي بتطبيق المعرفة والدراسات والبحوث.

د. أن التكنولوجيا تتكون من أنظمة متعددة تتفاعل فيما بينها.

ه. تشمل التكنولوجيا الأجهزة والآلات والأفكار والآراء وأساليب العمل والإدارة.

و. الأجهزة والآلات هي أحد عناصر التكنولوجيا وليست كل التكنولوجيا فكما لا يجوز أن نطلق الجزء على اسم الكل فكذلك لا يصح أن نتعامل مع الجزء على أنه الكل.

ز. محور تكنولوجيا التعليم هو تنظيم المجال التعليمي وتطويره بعناصره وعملياته وأنظمتها كافة من تصميم المعلم للدرس إلى تحضير البيئة التعليمية الصفية بأسلوب منهجي علمي يعتمد على أسلوب النظام ليشمل تخطيط العملية التربوية وتنظيمها وتقويمها كاملة."

(قطامي و اخرون، 2003، ص12)

## المدخلات في النظم التعليمية:

تشمل جميع العناصر التي تدخل النظام من أجل تحقيق أهداف محددة المدخلات هي مصفوفة من الموارد المختلفة (مادية بشرية وغيرها) يتم توفيرها للنظام لكي يحقق أهدافه، وتتنوع المدخلات في أي نظام من المدخلات البشرية المتمثلة في طاقات الافراد وقدراتهم ورغباتهم واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم ذات العلاقة بنشاط النظام وأهدافه. كما أن هناك ثلاثة مظاهر بارزة فيما يتعلق بمدخلات أي

## فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور لطلاب الصف الثاني المتوسط م.د. لؤي دحام عيادة

نظام أولها التفاعل بين النظام وبيئته فاليئة هي مصدر المدخلات لأي نظام وثانيها تُعرف المدخلات وتحديد ما يهم النظام منها، أما ثالثها فيتضمن تحديد أولويات المدخلات والعمل على تنشيطها.

### المخرجات في النظم التعليمية:

تشمل الإنجازات والنتائج النهائية التي يحققها النظام والمخرجات هي الناتج الفعلي للعمليات وتحدد مخرجات أي نظام بحسب أهداف هذا النظام ووظائفه.

وتتوقف جودة تلك المخرجات على نوعية المدخلات ومستوى دقة العمليات وتتنوع مخرجات أي نظام من في السلع والأجهزة المخرجات البشرية متمثلة في الأفراد الذين تم إعدادهم أو تأهيلهم إلى المخرجات المادية متمثلة بمواد الإنتاج المادي وأشكاله التي يمكن للنظام التوصل إليه، إلى نوع ثالث من المخرجات يعرف بالمخرجات المعنوية متمثلة بالأفكار والآراء والمعتقدات التي خرج بها المخططون أو التي يخرج بها الأفراد كمخرجات بشرية، وقد تكون هذه المخرجات مدخلات للنظام نفسه تضمن استمراره أو تكون مدخلات لنظم أخرى. العمليات هي التفاعلات التي تتم بين العناصر أو الطرق والإجراءات التي تتم في داخل النظام وهي تشمل كل الأساليب والتفاعلات والعلاقات والأنشطة التي تهدف تحويل المدخلات وتغييرها من طبيعتها الأولى إلى شكل آخر لتناسب أهداف النظام.

### منهجية البحث وإجراءاته:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى (بناء خطط تدريسية لمادة (عناصر ومبادئ التصميم) على وفق (مهارات التفكير المنظومي). وقياس فاعلية الخطط من خلال تطبيقها على طلاب الصف الثاني المتوسط، وهو من البحوث التجريبية لذلك تطلب الأمر اختيار أحد التصاميم التجريبية الملائمة لأهداف البحث وإجراءاته وتحقيق النتائج المتوخاة من ذلك.

### التصميم التجريبي:

ارتأى الباحث اختيار تصميم تجريبي من مجموعة من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي الذي يتناسب ومتطلبات البحث.

### مخطط (1): التصميم التجريبي

المجموعة	العينة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	15	اختبار المهاري الاتقان	الخطط التدريسية على وفق (مهارات التفكير المنظومي)	اختبار المهاري الاتقان
الضابطة	15		الطريقة الاعتيادية	

### مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث طلاب الصف الثاني المتوسط لمدرسة اليرموك التابعة لتربية الانبار.

### عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من طلاب الصف الثاني المتوسط/ مدرسة ( اليرموك ) والبالغ عددهم (37) طالبا، إذ تم استبعاد (7) طلاب لاملاكهم خبرات سابقة -حسب نتائج الاختبار المهاري القبلي. وتم تحديد عينة البحث بواقع (15) طالبا كمجموعة تجريبية و(15) طالبا كمجموعة ضابطة، لذا استخدم التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي تضبط أحدهما الأخرى ذي الاختبار البعدي

**فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور  
لطلاب الصف الثاني المتوسط  
م.د. لؤي دحام عيادة**

لمجموعتين مستقلتين متساويين. في العدد تمثل أحدهما المجموعة التجريبية وتمثل الأخرى المجموعة الضابطة، والجدول (1) يوضح ذلك:

**جدول (1):**

اعداد طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

ت	المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الذين استبعدوا من التجربة	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
1	الضابطة	19	4	15
2	التجريبية	18	3	15
3	المجموع	37	5	30

متغيرات البحث: تم تحديد متغيرات البحث على النحو الآتي:

- 1- المتغير المستقل: ويتمثل بالخطط الدراسية لمادة رسم المنظور، المصممة على وفق (مهارات التفكير المنظومي).
- 2- المتغير التابع: وهو المتغير الذي يمكن ملاحظته وقياسه والمتمثل بالاختبار التحصيلي لطلاب الصف الثاني المتوسط.
- 3- تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني للطلاب- الاختبار التحصيلي قبلياً.

**جدول (2)**

يوضح مجموع الرتب (R) وقيمة (Y) المحسوبة والجدولية للمجموعتين (ت، ض) حول تحصيلهم عن فقرات الاختبار المهاري (قبلياً)

مستوى الدلالة عند مستوى (0.05)	الجدولية	قيمة (Y) المحسوبة		معامل الرتب	العينة	المجموعة
		الكبيرة	الصغيرة			
غير دالة إحصائية	40	134.5	90.5	254.5	15	التجريبية
				210.5	15	الضابطة

من خلال الجدول (2) يتضح أن هناك قيمتين لـ (Y) المحسوبة إحداهما صغيرة مقدارها (90.5) والأخرى كبيرة مقدارها (134.5)، وبما أن القيمة الجدولية لـ (Y) تساوي (40) لذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أفراد المجموعتين (ت، ض) في متغير العمر الزمني وهذه النتيجة تعني أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير.

4- التدريس: درّس الباحث مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية الوقت نفسه.

**مراحل إعداد الخطط التدريسية:**

قام الباحث بتصميم خطط تدريسية لمادة رسم المنظور، على وفق (مهارات التفكير المنظومي)، فضلاً عن تصميم اختبار الإتقان المهاري، يقاس به التحصيل قبل وبعد التجربة، أُعدَّ لهذا الغرض، تعمل على الكشف عن مدى مهارات الرسم في مادة المنظور.

# فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور لطلاب الصف الثاني المتوسط م.د. لؤي دحام عيادة

## الدراسة الاستطلاعية:

بهدف الوقوف على حاجات ومتطلبات الطلاب في مادة رسم المنظور، قام الباحث بتوجيه مجموعة من الأسئلة الاستطلاعية إلى (37) طالباً، بهدف الوقوف على مدى تحصيلهم المعرفي للمادة العلمية، إذ تضمنت الاستبانة الاستطلاعية الأسئلة الآتية:

- 1- هل درست سابقاً مادة رسم المنظور؟
- 2- ما هي الصعوبات التي تواجهك في مادة رسم المنظور؟
- 3- نفذ عملاً فنياً في رسم المنظور، متبعاً خطوات الأداء المهاري، لمهارات رسم المنظور

## تحديد خصائص الفئة المستهدفة:

اذ قام الباحث بتنظيم المادة التدريسية على وفق خصائص الفئة المستهدفة، من خلال تصميم خطط تدريسية لمادة رسم المنظور، موجهة لطلاب الصف الثاني المتوسط على وفق اهداف التربية الفنية. وكذلك تحليل خصائصهم والوقوف على مدى استعدادهم لتلقي الخبرات التعليمية الجديدة التي سيقدّمها محتوى الخطط التدريسية. وهل هناك مواءمة بين خصائصهم والمواد والأساليب التي تتضمنها هذه الخطط؟. ومنها متغير (العمر الزمني، والخبرات السابقة) للطالب والتي يمكن تحديدها، وهي حتماً سوف تخدم الباحث وتساعد على تحديد مستوى الدروس التعليمية الملائمة لاستعدادهم وكذلك اختيار المحتوى التعليمي والأنشطة والفعاليات والوسائل التعليمية والاختبارات التي تتلاءم مع قدراتهم.

## إجراءات تطبيق الخطط التدريسية لمادة رسم المنظور :

تحديد الأهداف التعليمية العامة وصياغتها سلوكياً:

## الأهداف السلوكية:

تم تحويل الأهداف التعليمية المحددة لكل خطة تدريس إلى أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس وتقويم نتائج التدريس، إذ بلغت (34) هدفاً سلوكياً تم مراعاة صياغتها على وفق مكونات الهدف السلوكي، تضمنت الخطة التدريسية الأولى (9) أهداف سلوكية، بينما تضمنت الثانية (9) أهداف سلوكية، والثالثة (7) أهداف سلوكية، والرابعة (6) أهداف سلوكية، والخامسة (3) أهداف سلوكية (ملحق رقم:1). وقد استند الباحث إلى المصادر العلمية الأكاديمية في اعداد الخطط الدراسية (ملحق رقم:4): (عبو، 1982)؛ (رزق، 1982)؛ (شيرزاد، 1985)؛ (طالو، 1982).

بعد ذلك قام الباحث بعرض هذه الأهداف على مجموعة من السادة الخبراء (ملحق رقم:2)، الذين اعتمدتهم في تحديد صلاحية أدوات البحث الحالي للتعرف على وضوحها ودقتها في قياس ما وضعت لقياسه.

## اختبار الأداء المهاري:

قام الباحث بإعداد اختبار مهاري على وفق استخدام مهارات رسم المنظور بهدف قياس قدرة أفراد العينة على تنفيذ المتطلبات لتحقيق أهداف البحث الحالي، وقد تضمن هذا الاختبار سؤالاً يعمل على وفقه المفحوص ضمن المجموعة الواحدة، ويتم قياسه باستخدام استمارة تقويم الأداء المهاري، التي تم إعدادها لهذا الغرض.

## الاختبار المهاري: طلب الباحث من الطلاب الآتي:

نفذ عملاً فنياً في رسم المنظور، متبعاً خطوات الأداء المهاري، لمهارات رسم المنظور ؟

## استمارة تقويم الأداء المهاري

لغرض قياس الأداء المهاري لأفراد الفئة المستهدفة في مجال الإتقان لمهارات رسم المنظور التي يهدف البحث الحالي إلى أدائها ، تم تصميم استمارة تقويم الأداء المهاري للمهارات



## فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور لطلاب الصف الثاني المتوسط م.د. لؤي دحام عيادة

المطلوبة التي يستعملها الطلاب ، وتم تحديد مقياس خماسي كمعيار لتحديد الدرجة التي يحصل عليها الطلاب في أداء المهارات، وبذلك تكون الدرجة القصوى التي يحصل عليها الطالب تساوي (45) درجة ، ينظر ملحق رقم (3) - استمارة تقويم الاداء المهاري.  
**صدق استمارة التقويم:**

تم عرض الاختبار المهاري، واستمارة التقويم بصيغتهما الأولية على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص المعتمدين في هذا البحث والبالغ عددهم (5) خبراء يتوزعون على اختصاصات التربية الفنية، الفنون التشكيلية، القياس والتقويم (ملحق رقم:2)، وقد اخذ الباحث بملاحظات الخبراء من حيث الإضافة والحذف والتعديل وبذلك أصبحت استمارة التقويم بصيغتها النهائية لاستعمالها بالبحث المعد.

### ثبات الاستمارة:

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات لاستمارة التقويم التي حددها لتحقيق متطلبات الاختبار المهاري، استعان الباحث بملاحظين تم تدريبهم على مكونات الاستمارة وكيفية العمل بهما لغرض مشاركتهم في تقويم الأداء المهاري لأفراد العينة المستهدفة ووضع الدرجات لكل متدرب. لذلك استعمل الباحث معادلة (كوبر) لاستخراج معامل الاتفاق بين الملاحظين<sup>(1)</sup> والباحث ، وكما موضح بالجدول رقم: (3).

### جدول (3)

معامل ثبات استمارة تقويم الإتقان المهاري

المعدل	التقديرات			ت
	الباحث	م2	م1	
0.86	0.84	0.86	0.88	(1)
0.85	0.84	0.85	0.86	(2)
0.84	0.83	0.85	0.84	(3)
المعدل العام 0.85				

ومن خلال نتائج الجدول (3) يظهر أن معامل الثبات لمهارات الرسم يساوي (0.85) وهذه النتيجة تعطي مؤشراً جيداً لصلاحية الاستمارة وبذلك تصبح جاهزة للتطبيق.  
**الوسائل الإحصائية:**

اعتمد الباحث الحقيقية الإحصائية (SPSS) لإظهار نتائج البحث.

1. معادلة كيودر – ريتشاردسون -20- “20” Kuder – Richardson وذلك للتحقق من ثبات الاختبار
2. معامل سبيرمان للارتباط (R): لحساب الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار الاتقان المهاري لمادة رسم المنظور .

### عرض نتائج البحث وتفسيرها:

للتحقق من صحة الفرضية استعمل الباحث اختبار (معامل سبيرمان للارتباط) نوع العينتين المترابطتين للتعرف على الفروق المعنوية بينهما والمتعلق بدرجات الطلبة في اختبار الاتقان المهاري لعينة البحث التجريبية في تمثيل متطلبات مادة رسم المنظور، بعد دراستها لمحتوى الخطط التدريسية النموذجية، والجدول (3) يوضح ذلك:

<sup>1</sup> الخبيران اللذان استعان بهما الباحث: 1. أ.م.د. ليلي اشويل /وزارة التربية / معهد الفنون الجميلة.

<sup>2</sup> أ.م. سعاد اسعد هلال/ معهد الفنون التطبيقية/ الجامعة التقنية الوسطى

**فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور  
لطلاب الصف الثاني المتوسط  
م.د. لؤي دحام عيادة**

**جدول (3):**

يوضح مجموع الرتب (R) وقيمة (Y) المحسوبة والجدولية للمجموعتين (ت، ض) حول تحصيلهم في الاختبار الاتقان المهاري (بعديا)

مستوى الدلالة عند مستوى (0.05)	الجدولية	قيمة (Y) المحسوبة		معامل الرتب	العينة	المجموعة
		الكبيرة	الصغيرة			
دالة	25	203.5	29.5	315.5	15	التجريبية
احصائية				141.5	15	الضابطة

يتبين من جدول (2)، والجدول (3) ان هناك أثراً واضحاً لاستعمال الخطط التدريسية لمادة رسم المنظور على وفق (مهارات التفكير المنظومي)، لطلاب المجموعة التجريبية نحو مادة رسم المنظور مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة، في الاختبار التحصيلي قبليا وبعديا، لذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية ع مستوى دلالة (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على فعالية الخطط التدريسية لمادة رسم المنظور، على وفق (مهارات التفكير المنظومي).

**الاستنتاجات:**

- 1- تعد (مهارات التفكير المنظومي) من الطرائق التدريسية الفاعلة، التي ثبت استخدامها في تنمية الاتقان المهاري في مادة التربية الفنية- (مهارات رسم المنظور)، وفق خطوات للوصول الى النتائج المرغوبة.
- 2- أن اعتماد (مهارات التفكير المنظومي) في تدريس مادة رسم المنظور للصف الثاني متوسط كان لها تأثير إيجابي في اكساب مهارات الاتقان.
- 3- ثبوت فاعلية الخطط التدريسية على وفق (مهارات التفكير المنظومي) في البحث الحالي في مادة التربية الفنية- (مهارات رسم المنظور) لطلاب المجموعة التجريبية.

**التوصيات:**

في ضوء ما توصل إليه البحث يمكن صياغة التوصيات الآتية:

- 1- ضرورة التأكيد على استعمال (مهارات التفكير المنظومي)، في تدريس مادة رسم المنظور ، لما في ذلك من إثر إيجابي في التحصيل المعرفي للطلاب.
- 2- ضرورة إشراك مدرسي ومدرسات التربية الفنية بدورات تطويرية في كيفية أعداد هذه الطريقة واستعمالاتها في الجانب المهاري للمواد العملية في مادة التربية الفنية.
- 3- الاعتماد على الخطط لدراسية في البحث الحالي في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة (كليات ومعاهد الفنون الجميلة وكليات التربية) التي تُدرّس فيها مادة (رسم المنظور) لثبوت أثرها في تطوير التحصيل المعرفي للطلاب.

**المصادر:**

1. الجبوري، اسماء سلام خليل،(2013) "اثر التدريس بمهارات التفكير المنظومي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب و النصوص" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد.

**فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور  
لطلاب الصف الثاني المتوسط  
م.د. لؤي دحام عيادة**

2. الحسيني، اياد حسين عبد الله. فن التصميم (الفلسفة- النظرية -التطبيق)، ط1، ج3، دار الثقافة والاعلام، الشارقة، الامارات العربية المتحدة، 2008.
3. الخولي، محمد حافظ و احمد عبد الكريم. التصميم، الامل للطباعة والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 1999م
4. رزق، سامي. مبادئ التذوق الفني والتنسيق الجمالي، 1982.
5. شيرزاد، شيرين احسان. مبادئ في الفن والعمارة. الدار العربية، بغداد 1985.
6. طالو، محي الدين (1982). مبادئ الرسم. ط2، دار دمشق للطباعة والنشر.
7. طعيمة، احمد رشدي (1998): ادب الاطفال في المرحلة الابتدائية، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
8. عبد الوهاب كامل (2004) التفكير المنظومي. المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس و التعلم، جامعة عين شمس.
9. عبو، فرج، علم عناصر الفن، ج1/ج2، ايطاليا، دار دلفين للنشر ، 1982.
10. عبيد، رياض طه و عفانه (2003): اثر استخدام الخطة التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العراق.
11. عطية، محسن علي (2008): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان، الاردن، دار الصفاء للطباعة والنشر.
12. الفرطوسي، محمد هاشم مؤنس (2012): أثر التدريس بالمدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير المنظومي عند طالب الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
13. الفهد، ياسر (1997): وداعاً للتربية التقليدية، مطبعة دار الكتب، دمشق.
14. قطامي، نايفة (2001)، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
15. المنوفي، سعيد جابر (2002) فعالية المدخل المنظومي في تدريس حساب المثلثات وأثره على التفكير المنظومي لدى طالب المرحلة الثانوية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر الرابع عشر، مناهج التعليم في ضوء مفهوم الاداء، المجلد الثاني.
16. Ackoff ،Rosalnd: Constructivist Approach to curriculum development in science ،studies in science Education ; V (13) ،P ; 22-105 ،1989 ،ERIC.
17. Chaplin, J.P. and Krawiec, T.S., "Systems and theories of otychology, Holt, Rinehart and Winston, New Jersey: 1970.
18. Lorayna and Lucas. The memory book. New York : Stein and Day. 1974

فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور  
لطلاب الصف الثاني المتوسط  
م.د. لؤي دحام عيادة

الملاحق:

ملحق رقم (1):

الاهداف التعليمية والسلوكية للخطط الدراسية لمادة مهارات رسم المنظور  
الخطة الدراسية الاولى:

الموضوع التعليمي: مبادئ في رسم المنظور  
الهدف التعليمي :

تزويد الطلاب بمهارات ومعارف عامة في مادة رسم المنظور تمكنه من نقل المعارف واتقان  
المهارات وتطبيقها عند انجاز المنتج الفني في رسم المنظور.  
الاهداف السلوكية: جعل الطالب بعد الدرس قادرا على ان:

1- يُعرّف (مفهوم المنظور).

2- يصنف مفهوم المنظور.

3- يفرق بين مفاهيم المنظور المتعددة.

4- يعدد قواعد المنظور.

5- يُعرف خط الأفق.

6- يرسم الخطوط الأفقية.

7- يرسم الخطوط العمودية.

8- يحدد نقطة النظر .

9- يحدد نقطة التلاشي الثانوية.

❖ الخطة الدراسية الثانية:

الموضوع التعليمي: نقاط التلاشي في رسم المنظور  
الهدف التعليمي :

تزويد الطلاب بمهارات ومعارف عامة عن نقاط التلاشي في مادة رسم المنظور تمكنه من  
نقل المعارف واتقان المهارات وتطبيقها عند انجاز المنتج الفني في رسم المنظور.  
الاهداف السلوكية: جعل الطالب بعد الدرس قادرا على ان:

1- يعرف نقطة التلاشي المركزية

2- يعرف نقطتي التلاشي الثانوية.

3- يعرف الخطوط الجانبية للأشكال.

4- يرسم الخطوط الجانبية المتلاشية.

5- يرسم المكعب الجانبي المتلاشي بالنقطة المركزية.

6- يرسم المكعب فوق مستوى النظر المتلاشي بالنقطة المركزية.

7- يرسم المكعب تحت مستوى النظر المتلاشي بالنقطة المركزية.

8- يرسم المكعب الجانبي فوق مستوى النظر المتلاشي بالنقطة المركزية.

9- يرسم المكعب الجانبي تحت مستوى النظر المتلاشي بالنقطة المركزية.

الخطة الدراسية الثالثة:

الموضوع التعليمي: رسم الاشكال في رسم المنظور  
الهدف التعليمي :

تزويد الطلاب بمهارات ومعارف عامة وطرق رسم المكعب في مادة رسم المنظور تمكنه من  
نقل المعارف واتقان المهارات وتطبيقها عند انجاز المنتج الفني في رسم المنظور.

**فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور  
لطلاب الصف الثاني المتوسط  
م.د. لؤي دحام عيادة**

**الاهداف السلوكية: جعل الطالب بعد الدرس قادرا على ان:**

- 1- يعرف نقطتي التلاشي على خط الافق.
- 2- يرسم المكعب المتلاشي بنقطتي التلاشي.
- 3- يرسم المكعب الجانبي المتلاشي بنقطتي التلاشي.
- 4- يرسم المكعب فوق مستوى النظر المتلاشي بنقطتي التلاشي.
- 5- يرسم المكعب تحت مستوى النظر المتلاشي بنقطتي التلاشي.
- 6- يرسم المكعب الجانبي فوق مستوى النظر المتلاشي بنقطتي التلاشي.
- 7- يرسم المكعب الجانبي تحت مستوى النظر المتلاشي بنقطتي التلاشي.

**الخطة الدراسية الرابعة:**

**الموضوع التعليمي: رسم الاشكال في رسم المنظور**

**الهدف التعليمي :**

تزويد الطلاب بمهارات ومعارف عامة للخطوط الجانبية للأشكال وطرق رسمها في مادة رسم المنظور تمكنه من نقل المعارف واتقان المهارات وتطبيقها عند انجاز المنتج الفني في رسم المنظور.

**الاهداف السلوكية: جعل الطالب بعد الدرس قادرا على ان:**

1. يعرف الخطوط الجانبية للأشكال.
2. يرسم الدائرة المتلاشية بالنقطة المركزية.
3. يحدد شكل الأسطوانة.
4. يرسم الدائرة بالخطوط الجانبية المتلاشية بنقطة التلاشي المركزية.
5. يرسم الدائرة بالخطوط الجانبية المتلاشية بنقطتي التلاشي.
6. يرسم الدائرة بزاوية نظر مختلفة.

**الخطة الدراسية الخامسة:**

**الموضوع التعليمي: تطبيقات في رسم المنظور**

**الهدف التعليمي :**

تزويد الطلاب بمهارات ومعارف عامة لمهارات رسم المنظور وتطبيقاتها، تمكنه من نقل المعارف واتقان المهارات وتطبيقها في انجاز المنتج الفني في مادة رسم المنظور.

**الاهداف السلوكية: جعل الطالب بعد الدرس قادرا على ان:**

1. يرسم المكعب والدائرة للمنظور الجانبي متلاشية بنقطة التلاشي المركزية.
2. يرسم منظرا جانبيا (اعمدة، اشجار) متلاشي بنقطة التلاشي المركزية.
3. يرسم تكوين للمباني للمنظر الجانبي متلاشي بنقطة التلاشي المركزية.

**ملحق رقم (2):**

**الخبراء الذين استعان بهم الباحث**

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل
1	د. منير فخري	أستاذ	الجامعة التقنية الوسطى
2	د ماجد نافع الكناني	أستاذ	جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة
3	د. عمر عنيزي سلمان	أستاذ	جامعة الفلوجة – رئاسة الجامعة
4	د.فارس ثامر محسن	أ. مساعد	الجامعة المستنصرية- كلية التربية الاساس
5	د. رجاء حميد	أ. مساعد	جامعة ديالى – كلية الفنون الجميلة

فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور  
لطلاب الصف الثاني المتوسط  
م.د. لؤي دحام عيادة

ملحق رقم (3):  
استمارة تقويم الأداء المهاري

ت	الفقرات	تنفيذ الرسم بصورة:				
		ممتازة	جيد جداً	جيد	متوسط	مقبول
1	تحديد مستوى خط الأفق بالنسبة لنقطة النظر					
2	وضع نقطة التلاشي المركزية:					
3	يثبت نقاط التلاشي الثانوية:					
4	رسم تلاشي الخطوط الجانبية:					
5	رسم الأشكال وتلاشيها بنقطة التلاشي المركزية					
6	رسم الأشكال وتلاشيها بنقطتي التلاشي الثانوية.					
7	رسم الأشكال استناداً لمستويات نقطة النظر:					
8	تحقيق جودة رسم المنظور:					
9	تكامل الإتقان لمهارات رسم المنظور:					

الدرجة العليا:  $45 = 9 \times 5$

الدرجة الدنيا:  $9 = 9 \times 1$

ملحق رقم (4): الخطط الدراسية



- تزويد الطلاب بمهارات ومعارف عامة في مادة رسم المنظور تمكنه من نقل المعارف واتقان المهارات وتطبيقها عند انجاز المنتج الفني في رسم المنظور.
- جعل الطالب بعد الدرس قادراً على ان:
- 8- يُعرّف (مفهوم المنظور).
- 9- يصنف مفهوم المنظور.
- 10- يفرق بين مفاهيم المنظور المتعددة.

فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور  
لطلاب الصف الثاني المتوسط  
م.د. لؤي دحام عيادة

- 11- يعدد قواعد المنظور.
- 12- يُعرف خط الافق.
- 13- يرسم الخطوط الافقية.
- 14- يرسم الخطوط العمودية.
- 15- يحدد نقطة النظر.
- 16- يحدد نقطة التلاشي المركزية

الوسائل و المستلزمات التعليمية:

سبورة – اقلام ملونه- حاسبة محمولة (لاب توب) – جهاز العرض (داتا شو) – كراس ورقي – مصادر خارجية – تهيئة مصورات لفن المنظور وتطبيقاته.

المحتوى التعليمي:

الزمن: 15 دقيقة

1. مفهوم المنظور

**المنظور:** هو مشاهدة او رؤية الأشياء عن بعد عبر لوحة بكل ابعادها .  
**المنظور في الرسم والتصميم الهندسي:** تجسيم رؤية الأشكال وفق أبعادها الثلاثة، بحيث تلتقي خطوط الشكل في نقطة عين الناظر أو في اللانهاية.  
**المنظور في الفنون الجميلة:** تمثيل الأشياء المرئية وتجسيمها وفق رؤى عدة من حيث البعد والوضعية والشكل واللون.  
**المنظور** هو تمثيل الأجسام المرئية على سطح منبسط (اللوحة) لا كما هي في الواقع ولكن كما تبدو لعين الناظر في وضع معين وعلى بعد معين.  
**يتمثل المنظور في:** إعطاء الرسوم عمقاً وبعداً وواقعية، ويضفي حساسية تساعد على تقدير العمق .

2. قواعد المنظور

تتلخص قواعد المنظور فيما يلي:

**فعاليات:**  
عرض  
المصورات  
امام الطلاب

1. الخطوط الافقية موازية لخط الافق. وتصغر كلما بعدت عن عين الناظر او اقتربت من خط الافق.
2. الخطوط العمودية تتعامد على خط الافق. وتصغر كلما بعدت عن عين الناظر او اقتربت من خط الافق.
3. كل الخطوط المتوازية تلتقي عند نقطة معينة على خط الأفق
4. كل الخطوط المائلة تلتقي عند نقطة التلاشي على خط الأفق
5. تتقارب الخطوط العمودية كلما بعدت عن عين الرائي (الناظر).
6. تصغر السطوح العلوية كلما اقتربت من خط الافق وتكبر السطوح الجانبية ابتعدت عن نقطة التلاشي.

فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور  
لطلاب الصف الثاني المتوسط  
م.د. لؤي دحام عيادة

خط الافق:

فاعليات:

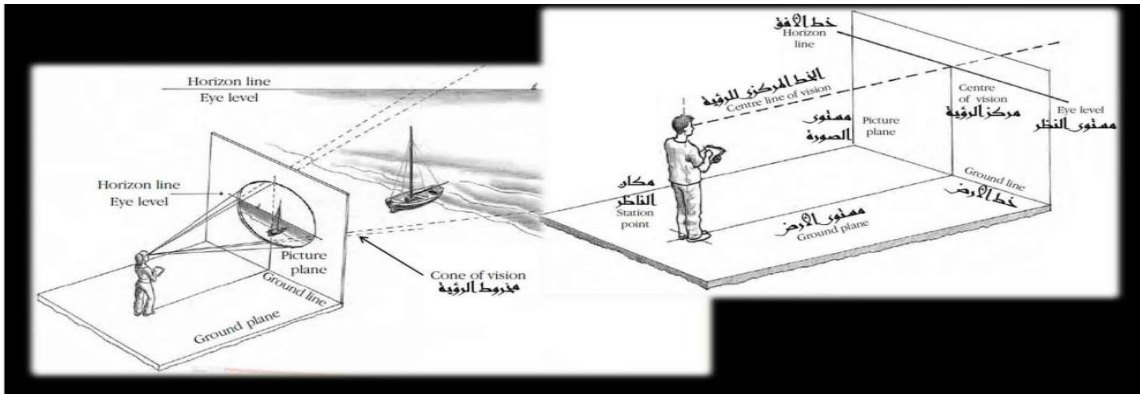
رسم  
توضيحي  
على  
السيبورة  
للخطوط  
والنقاط

- يقصد بخط الافق هو المستقيم الأفقي الذي يقع على مستوى عين الناظر وهو يعلو وينخفض تبعاً لعلو وانخفاض الناظر (نقطة النظر) عن سطح الأرض.
- 1- إن خط الأفق هو خط مستقيم تتابعه العين ويجتاز المنظر المرئي من أوله الى آخره أما نقطة النظر التي تقع على خط الافق فإنها تظل ثابتة تجاه عين الناظر .
  - 2- بالنسبة الى نقطة التلاشي فمن المعروف في فن المنظور ان الخطوط المتوازية والمائلة تلتقي كلها في نقطة واحدة وبما اننا نرغب في نقل هذه الخطوط الى لوحة الرسم فلا بد لنا من ايجاد هذه النقطة التي تتلاشى فيها الخطوط على خط الافق .
  - 3- ان نقطة التلاشي تسمح لنا بوضع اشياء في مكانها الصحيح على اللوحة اي بإظهار بعدها الثالث سواء كنا ننظر الى هذه الاشياء من الامام ام من الجوانب ام من الأعلى.

الزمن: 15 دقيقة

انشطة تعليمية:

- عرض مصورات والتعليق عليها مع التأكيد على ابراز خط الافق وتحديد مستوى الرؤيا ونقطة التلاشي المركزية.
- كل الخطوط المتوازية تلتقي عند نقطة معينة على خط الافق
- كل الخطوط المائلة تلتقي عند نقطة التلاشي على خط الافق
- تصغير السطوح كلما اقتربت خط الافق





فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور  
لطلاب الصف الثاني المتوسط  
م.د. لؤي دحام عيادة

اسئلة ومناقشة: (يتم تحديد طالب للإجابة عن كل سؤال)  
من خلال ما تقدم سنجيب الآن عن الاسئلة الاتية:

- السؤال 1: هل يمكن استنتاج العلاقة بين خط الافق ونقطة التلاشي؟  
السؤال 2: هل تستطيع ذكر اهمية نقطة التلاشي؟  
السؤال 3: وضح اهمية نقطة التلاشي في توزيع الاشياء على اللوحة.

الزمن: 10 دقيقة

تمرين عملي:

ارسم خط الافق وحدد نقطة التلاشي استنادا لمستوى النظر.

الزمن: 5 دقيقة

التغذية الراجعة:

(يتم تصحيح الاخطاء فوراً لكل طالب مع التشجيع)، و مراجعة العلاقات  
يتم تشجيع الطلبة لفظياً وتقوم المدرسة بمراجعة العلاقة بين عناصر الدرس كالآتي:  
تعرفنا اليوم على مفهوم المنظور، وبيينا انها تجسيم رؤية الأشكال وفق أبعادها الثلاثة، بحيث تلتقي  
خطوط الشكل في نقطة عين الناظر أو في اللانهاية.  
س: هل يمكن ان نعمل علاقات اخرى بين هذا الدرس والامور الاتية:  
7. قاعة الدرس.

الجواب: نعم انها من خط نظر الطالب.

س: اذكر امثلة عن ابرز فعاليات الدرس؟

الجواب: (تعليق حول المصورات التي عرضت اثناء الدرس)

- الافضل ان تعيد المدرسة عرض المصورات وتحديد اهم النقاط التي ذكرت في الدرس.

الواجب البيتي:

1. رسم حدود اللوحة مع تثبيت الاتي: خط الافق - نقطة النظر - نقطة التلاشي.

فاعلية مهارات التفكير المنظومي لإتقان الأداء المهاري في رسم المنظور  
لطلاب الصف الثاني المتوسط  
م.د. لؤي دحام عيادة

---

---

**The effectiveness of systemic thinking skills to master the skill performance in drawing perspective for second-grade intermediate students.**

**Abstract:**

The current research aims to measure the effectiveness of systemic thinking skills to master the skill performance in drawing perspective for second-grade intermediate students in art education. To study this, the researcher determined to build teaching plans for the subject of perspective drawing, according to (systematic thinking skills).

The following two null hypotheses were formulated:

-There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the grades of the students of the two groups (experimental and control) in the skill proficiency test. (previously).

-There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the grades of the students of the two groups (experimental and control) in the skill proficiency test (post).

The results of this research showed the effectiveness of teaching plans according to (systematic thinking skills) to master the skill performance of the experimental group students. Which had a positive effect on the skill proficiency in the subject of perspective drawing, to reach the desired results.